

هل يؤمن المسلمون بعقيدة الخطيئة الأصلية؟

المؤلف : مركز رواد الترجمة

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

التاريخ : 13-05-2020 13:16:18

نص السؤال

هل يؤمن المسلمون بعقيدة الخطيئة الأصلية؟

خاتمة الجواب

الحمد لله،

عقيدة الخطيئة أن كل إنسان يتحمل إثم خطيئة أبيه آدم، ويظهر أثرها في ميل الإنسان للشهوة أو للشر، ولا يوجد في الإسلام مثل ذلك، وهذا الاعتقاد باطل عند المسلمين،

ومخالف لقوله تعالى:

{وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ}

[الأنعام: 164]،

وقوله تعالى:

{وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (111) وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَزِمْ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا}

[النساء: 111، 112]،

وعن أبي رُمثة رضي الله عنه قال:

انطلقت أنا وأبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنا في بعض الطريق فلقيناه فقال لي أبي: يا بني، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وكنت أحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُشبهه الناس، فإذا رجل له وَفْرَةٌ، وبها رَدْعٌ من حِجَاءٍ، عليه بُرْدَانٌ أَحْضْرَانٌ،

قال: فكأنني أنظر إلى ساقيه، قال: فقال لأبي: (من هذا معك؟) قال: هذا والله ابني، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لحلف أبي عليّ، ثم قال: (صدقّت، أما إنك لا تجني عليه، ولا يجني عليك)، قال: وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ}.

رواه أبو داود (4207) والنسائي (4832) وأحمد (7114)، وهو حديث حسن،

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ